

إضطرابات النوم لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة

رسالة

توطئه للحصول على درجة الماجستير
في تمريض الأطفال

مقدمه من

رضا ربيع محمد بطران

بكالوريوس علوم تمريض (2010)
جامعة عين شمس

كلية التمريض
جامعة عين شمس
2016

إضطرابات النوم لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة

رسالة
توطنه للحصول على درجة الماجستير
في علوم التمريض (تمريض أطفال)

تحت إشراف

أ.د/ إيمان إبراهيم عبد المنعم

أستاذة دكتور بقسم تمريض الأطفال
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التمريض - جامعة عين شمس

أ.م.د/ هيام رفعت طنطاوي

أستاذة مساعد دكتور بقسم تمريض الأطفال
كلية التمريض - جامعة عين شمس
ومعاون وزير التعليم العالى

كلية التمريض
جامعة عين شمس
2016

الملخص العربي

تعتبر اضطرابات النوم من الظواهر الشائعة جدالدى الأطفال ، والتي تظهر بصورة شديدة عند الطفلو يمكن أن تتداخل مع أداء الطفل اليومي وأيضاً أداء الأسرة كما إنها تكون مصاحبة بالعديد من الحالات المرضية، الإضطرابالوظيفي لدي الطفل،انخفاض قدرة الطفل على التكيف مع الحياة اليوميةو أيضاً تمثل عبء على الأسرة من الناحية الإقتصادية بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وفي حالة ترك الطفل المصاب بإضطراب النوم بدون علاج فإنه يؤثر بشكل ملاحظ على الحالة العاطفية والمعرفية والسلوكية له، كما تؤثر إضطرابات النوم عند الطفل على نوم الوالدين والذي ينتج عنه شعورهم بالأرهاق والتعب أثناء النهار وإضطراب المزاج وعدم قيامهم بدورهم إتجاه رعاية الأولاد. لهذا الأسباب،يجب علناالأباء والأمهات والمعلمين تقديم إهتماما ورعاية خاصة لهؤلاء الأطفال الذين يعانون من إضطرابات النوم وفرط الحركة مع قلة الإنتباه،بالإضافة الى وضع أنظمة مدرسية ورعاية صحية تتوافق مع إحتياجاتهم لكي يتحقق تحسن ملاحظ في حالة الطفل وقلة ظهور الأعراض وقدرته على التكيف مع الحياة اليومية.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

لتقييم إضطرابات النوم لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة.

أسئلة البحث :

- 1- هل هناك علاقة بين إضطرابات النوم وفرط الحركة لدى الأطفال ؟
- 2- ما هي أنواع إضطرابات النوم لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة

مكان البحث :

تم إجراء هذه الدراسة في العيادات الخارجية للأمراض النفسية للأطفال لكلا من مستشفى الأطفالوالمركز النفسى التابع لمستشفيات جامعة عين شمس.

عينة البحث :

اشتملتعينة الدراسة على عينة عشوائية غرضية وتتكون من 150 طفل، تتضمن جميع الأطفال مفرطبالحركةالمتاحينمن نفس الجنس و العمر يتراوح من (2- 18 سنة) والمتردددين على الأماكن السابق ذكرها. تم الإستعانة بأمهات الأطفال عينة البحث وذلك لإستكمال أو التأكد من بعض البيانات بإستمارة جمع البيانات.

أدوات البحث :

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تشتمل الآتى :

1. استمارة استبيان : أعدت بواسطة الباحثة باللغة العربية بعد الإطلاع علنالمراجع المرتبطة بموضوع

الدراسة لجمع المعلومات وتنقسم الى جزئين:

الجزء الأول :

- بيانات شخصية عن الأطفال ذوى فرط الحركة ولديهم إضطرابات فى النوم مثل (السن-الجنس-الترتيب- مستوى التعليم.....الخ.

-بيانات شخصية عن القائمي برعاية هؤلاء الأطفال مثل (السن-الجنس-مستوى التعليم-الحالة الزوجية- الوظيفة.....الخ.

الجزء الثاني :

- معلومات عن إضطرابات النوم وفرط الحركة مثل: التعريف,العوامل المسببة،الأعراض.....الخ.

2-إختبار إضطرابات النوم الخاص بالأطفال ذوى فرط الحركة لتقييم مشاكل وإضطرابات النوم لديهم.

الدراسة الإستطلاعية :

تم عمل دراسة إستطلاعية لإختبار كفاءة أدوات البحث متضمنة عينة تتكون من خمسة عشرة من الأطفال الذين يعانون من إضطرابات النوم وفرط الحركةبأماكن الدراسة السابق ذكرها وتم تحليل البيانات وعمل بعض التعديلات فى ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية.

ومن أهم نتائج البحث ما يلى:

- ❖ أكثر من نصف الأمهات للأطفال من عينة البحث(50.7 %) يتراوح أعمارهم من 35-45 سنةوأقل منالنصف (48.7%) ذو مستوى تعليم متوسط وأكثر من ثلاث أرباع (88.7%) ربات منزل.
- ❖ أكثر من نصف الآباءللأطفال منعينة البحث (52.7 %) يتراوح أعمارهم من 35-45 سنةوأكثر من الثلث (39.3%) ذو مستوى تعليم متوسط والغالبية (94.7%) يعملون.
- ❖ حوالى 48.7% من الأطفال من عينة البحث فى الفئة العمرية 6-12 سنة والغالبية العظمى 84% منهم ذكور.
- ❖ غالبية مقدمالرعاية والأطفال من عينة البحث (81.3%) من سكان الحضر و 86%منهم يعيشون فى أسرة فردية.
- ❖ الغالبية العظمى للأطفال من عينة البحث(95.3 %) يقيمون مع والديهم و (98.7%) تتعرض منازلهم لأشعة الشمس.
- ❖ حوالى (84.7%) منالإخوة والأسرة لعينة البحثلا يوجد لديهمتاريخ مرضى لإضطرابات النوم.
- ❖ غالبية الأطفال من عينة البحث (93.3%) يستخدمون المنبهات او المهدئات لعلاج فرط الحركة, حوالى (49.3%) مصابون بإضطرابات النوم كأعراض جانبية للعلاج المستخدم لفرط الحركة وقلة الإنتباه.
- ❖ أقل من ثلث الأطفال من عينة البحث(28%) يعانون من الكلام أثناء النوم كنوع من خطل النوم, (26%) يعانون من الأرق كنوع من اختلال النوم.
- ❖ الغالبية العظمى من مقدمى الرعاية للأطفال من عينة البحث (90.7%) لديهم معلومات عن فرط الحركة وقلة الإنتباه, بينما أقل من ثلثين (62.7%) ليس لديهم معلومات عن إضطرابات النوم.
- ❖ أقل من نصف عينة البحث (48.7%) لديهم إضطرابات النوم.

- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معلومات الأمهات من عينة البحث عن اضطرابات النوم ومستوى التعليم والأداء الوظيفي ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معلومات الآباء من عينة البحث عن اضطرابات النوم والفئة العمرية ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال من عينة البحث عن اضطرابات النوم والفئة العمرية، الجنس والترتيب بين أفراد الأسرة ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال من عينة البحث عن اضطرابات النوم وإقامة الأطفال مع الوالدين ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال من عينة البحث عن اضطرابات النوم ومعلومات مقدمي الرعاية لهؤلاء الأطفال عن اضطرابات النوم ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال من عينة البحث عن اضطرابات النوم لديهم وإستخدام المنبهات أو المهدئات لعلاج فرط الحركة وقلة الإنتباه والتأثير الجانبي لإستخدام هذه الأدوية ($P < 0.05$).
- ❖ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأطفال من عينة البحث عن اضطرابات النوم لديهم و سلوك وعادات الأطفال أثناء النوم وفي المدرسة ($P < 0.05$).

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- عمل حوار مفتوح بين أولياء الأمور و المتخصصون في مجال الأمراض النفسية و صحة الطفل ، وذلك من أجل وضع خطط علاجية لتخفيف الأعراض وتقديم رعاية للأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وقلة الإنتباه و اضطرابات النوم.
- وجود متخصصون في مجال الطب النفسي في المدارس الإبتدائية والإعدادية، الذين يقومون بدورا نشطا من خلال تقديم وتطوير الخدمات الإستشارية للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال يعانون من فرط الحركة وقلة الإنتباه و اضطرابات النوم وأيضا يقومون بعمل تواصل مستمر مع الوالدين فالمدارس من أجل متابعة التغييرات الإيجابية التي تطرأ على أطفالهم.
- تصميم وتنفيذ برنامج تدريبية وتعليمية وذلك لزيادة الوعي عن الأطفال الذين يعانون من قلة الحركة وفرط الإنتباه وذلك لمعرفة مدى فعالية برنامج التعلم السلوكي في علاج مشاكل النوم لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وقلة الإنتباه والتأكد من ضمان الإستجابة الفعالة لتلبية احتياجات هؤلاء الأطفال ومقدمي الرعاية لهم.
- تقييم اضطرابات النوم عند الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وقلة الإنتباه حتى في حالة عدم ظهور الأعراض على الأطفال ويجب التعامل معهم وعلاجهم لتحسين الأعراض السلوكية التي تطرأ عليهم.
- يجب تنفيذ برامج التوعية عن طريق وسائل الإعلام مثلا للتلفزيون من أجل زيادة الوعي الصحي العام حول فرط الحركة وقلة الإنتباه و اضطرابات النوم.